

ظلال سياسة ترامب القادمة تلقي بنفسها على الاقتصاد العالمي في دافوس

قحطان السيوي

وحالات التضخم المفاجئة والحروب، والحرب هي أكبر خطر سياسي يهدد الاقتصاد ويذكرنا ذلك بالخدمات النفطية التي حصلت في عام ١٩٧٢ إثر حرب تشرين التحريرية، كما تلعب السياسة الاقتصادية والسياسة أيضاً الدور الأكبر في حدوث التضخم.

تعمل سياسة إدارة ترامب على تحفيز السياسة الحمائية والتحرير المالي غير المسؤول عموماً، والمخاطر المترتبة عن هذه السياسة في تزايد.

كما تعمل السياسة أيضاً على تشكيل السياسات الحكومية الأطول أجلاً التي تحدد أداء الاقتصادات، ورغم الوضع السيئ للسياسة في كثير من البلدان فإن التعافي الاقتصادي البطيء ربما يساعد على استعادة الثقة بالنخب السياسية والاقتصادية، وربما يجعل السياسة أقل عدوانية وأكثر ميلاً إلى التوافق في الآراء، وقد يؤدي نسبياً للابتعاد عن شواطئ الشعبوية الجامحة التي يتزعمها ترامب.

الاقتصاد لا يمكن أن يعمل وحده بعيداً عن السياسة، ويمكن للاقتصاد، في أحوال عادية، أن يساعد في معالجة أزمات السياسة، لكن السياسة العنصرية غير المتوازنة والهوجاء لإدارة ترامب التي حاول عبثاً، تزيين صورتها في المنتدى الاقتصادي العالمي الحالي في دافوس ٢٠١٨ ألقت بظلالها القاتمة على الاقتصاد العالمي.

وقد عملت إدارة ترامب لإجراء تخفيضات في ضرائب الشركات بحجة تحقيق طفرة في النمو، وهذا احتمال بعيد للغاية كما يؤكد مارتن وولف في «الفاينانشال تايمز» في ١٦ كانون الثاني الجاري، والاحتمال الأكبر هو حصول ارتفاع في التضخم، وفي أسعار الفائدة، وطفرة هائلة في العجز في الحساب الجاري.

في الوقت نفسه، تعمل إدارة ترامب المهووسة بشعارات الحمائية وأميركا أولاً، من أجل الحد من العجز الخارجي بالمفاوضات التجارية الثنائية التي قد تؤدي إلى التفكك التراكمي للنظام التجاري العالمي.

إن ترامب، شخص متشدد ذو أجندة شعبية، لا علاقة له بطريقة تواصل صناعات السياسة مع الجمهور، وغير ملتزم بأعراف المؤسسات الديمقراطية، يهدد بتخفيض تماشك الغرب، وفي الوقت نفسه يظهر عدم التعاون مع دول القبلية الثنائية الصين وروسيا رغم المخاطر المترتبة على الصراع السافر بين هاتين القوتين في أكثر من مكان في العالم والتي باتت حقيقية ومرشحة للتصعيد سياسياً واقتصادياً مع الإشارة إلى دعم الإدارة الأميركية للإرهاب العالمي بشكل مباشر وغير مباشر، والسؤال كيف ستكون اتجاهات المسار السياسي والاقتصادي العالمي في ظل المخاطر والصعوبات الكبيرة؟

الاقتصاد العالمي يشهد تباطؤاً حاداً ومن أسبابه، الأزمات المالية

معنى له.

يقف ترامب في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس ٢٠١٨ ليدافع عن الحمائية ويقول: إنه مع التجارة الثنائية المنصفة، والإنصاف في رأيه يعني تجسيدا لشعاره العنصري مصلحة أميركا أولاً، وإظهار حقيقة الهيمنة الاقتصادية الأميركية على العالم، وبيد طول الحرب داعياً الدول التابعة أي الحليفة، لزيادة ميزانيات الإنفاق العسكري بحجة محاربة الدول المارقة، والهدف أن يبيع المزيد من السلاح ليشطف أموال مشيخات ومملكات دول الخليج، وبالمقابل يستخدم العقوبات الاقتصادية والمالية ضد روسيا وإيران وسورية لأغراض سياسية، كما يقرر قطع العونات المالية عن مؤسسة غوث للاجئين الفلسطينيين لإرغام السلطة الفلسطينية على الاستسلام للكيان الصهيوني.

المشهد يشير إلى أن المخاطر المالية كبيرة في كثير من البلدان الغربية، ومستويات الديون مرتفعة بشكل عام بحسب المقاييس التاريخية، وبالمستوى نفسه من الأمية، سياسياً واقتصادياً، لا يزال النمو في البلدان الغربية ضعيفاً ومتعزراً، فأسواق العمل تولد نمواً لا يكاد يذكر في الأجور والدخل.

نسب التوظيف منخفضة حتى في الولايات المتحدة، وإجمالي الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للبلدان الغربية الآن أقل، وربما تكون الآثار السياسية المترتبة على حالة الركود أكثر أهمية بكثير.

ظلال السياسة تخيم على الاقتصاد العالمي، وهذا الأخير يستمر بحراكه رغم فراغ السياسة، بإقبال ترمي مراكز البحث أن العالم يظهر في بداية عام ٢٠١٨ تباعداً بين سياسته الكتيبة واقتصاداته التي تبدي تحسناً بطيئاً، فهل سيستمر هذا التبعاد إلى أجل غير مسمى؟ أم سيغطي أحد أطرافه على الطرف الآخر؟ وإن كان الأمر كذلك، فهل ستعمل السياسة الهوجاء السيئة لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على إفساد الاقتصاد؟

واشنطن كانت تعتبر نفسها مركز النظام الاقتصادي العالمي منذ أكثر من ٧٠ عاماً، لكن الغيوم السياسية في ظل إدارة ترامب المضطربة تلقي بظلالها القاتمة على الاقتصاد لأن هذه الإدارة ترمي أن أي تحسن في الاقتصاد العالمي يمثل مؤامرة تحاك ضد أميركا.

على مدى العقد الماضي، تعرض الاقتصاد العالمي لصددمات: الأزمة المالية في ٢٠٠٧، وأزمة منقلبة اليورو في ٢٠١٠، وعملت الأزمة وتداعياتها على الإضرار بالثقة في النخب، ما فتح المجال أمام الديماغوجيين الذين أخذوا يقدمون وعوداً بطرح حلول بسيطة لمشاكل معقدة، وحصل ذلك في «خروج بريطانيا من أوروبا»، وحصل ذلك أيضاً في الولايات المتحدة، حيث انتخب ترامب رئيساً ولا تزال آثار انتخابه غامضة تقريباً كما كانت يوم تنصيبه، وسياسة ترامب الحمقاء هي، إلى حد كبير للغاية، أعرق مصدر للشعور بالقلق العالمي اليوم مع بعض الضجيج الفارغ الذي لا

باريس و«قدس» تتقاذفان زوجات الدواعش الفرنسيات

نفسية فردية لهؤلاء القاصرين، وانتقد جمود فرنسا والمجتمع الدولي حيال هذه القضية.

والثلاثاء دعا مدعي عام باريس فرانسوا مولانيس، رئيس النيابة المختصة مكافحة الإرهاب، إلى توفير رعاية «خاصة» لأطفال «الجهاديين» حتى لا يتحول بعضهم إلى «قنابل موقوتة».

من جهة ثانية، تحدثت مواقع إلكترونية معارضة عن لقاء عقد أول من أسس بين وفد من «التحالف الدولي» مع رؤساء لجنتي إعادة الإعمار ولجنة الخدمات في ما يسمى «مجلس الرقة المدني»، تم الإقرار خلاله

بزيادة المساعدات الفنية والهندسية التي من شأنها تسرع في وتيرة عمل لجنة الإعمار من تشييد جسور وتأهيل محطات ضخ المياه في ريف المدينة». وبدأ الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، زيارة رسمية، إلى لبنان والأردن لتفقد أحوال اللاجئين السوريين هناك سديماً وكالة الأنباء الألمانية «د ب أ»، وأشارت إلى أن الزيارة ستستمر حتى يوم الأربعاء المقبل، يلتقي خلالها كبار المسؤولين الأردنيين واللبنانيين لبحث أوضاع اللاجئين السوريين والمشاكل الثنائية بين البلدين.

وتعتبر زيارة شتاينماير إلى لبنان أول لرئيس ألماني منذ أكثر من ١٢٠ عاماً، وفقاً لمكتب الرئاسي الألماني.



زوجات لأحد مسلحي داعش في منطقة عين عيسى في الرقة (رويترز - أرشيف)

الهرب، فأل أيمن ذهين؟» وبحسب حوري، هؤلاء خضعن لاستجواب المليشيات الكردية وبعضهن لاستجواب الاستخبارات الأميركية لكن لم تذكر أي منهن أنها التقت محققين فرنسيين. وأضاف: «لديهن إمكانية التواصل بشكل دوري مع عائلاتهن في فرنسا، مشيراً إلى أنه «لم يلاحظ وجود أي أثر عنف جسدي على الفرشيات على حد تعريض أكدت معتقات أخريات أنهن تعرضن للضرب خلال استجوابهن من قبل السلطات المحلية».

أما بالنسبة لأطفالهن، أكد حوري أنه «في مخيم روج ليست هناك أية متابعة

احترام حقوق الدفاع؟» ووفقاً للوكالة تنتشر مئات الخيم في المناطق التي يتواجد بها أولئك الحدود العراقية. ويضم مخيم روج الذي زاره حوري نصف عائلات المقاتلين الأجانب من الدواعش، وتسيطر عليه المليشيات الكردية.

وأوضح حوري الذي التقى سبع نساء فرنسيات أن بعض (أزواجهن) لا يزالان يقابلن، بعضهم الآخر قتل أو اعتقل في سجون بعيدة عن المخيم، جميعاً أنتخب أطفالاً أو أكثر هناك، وجود محام ولا إجراءات استئناف.

لكنه بعيد عن كل شيء. إذا فكون في

ضمان محاكمة عادلة لهن، لكن محامين لفتوا إلى غياب دولة القانون في المناطق التي يتواجد بها أولئك النسوة وأطفالهن وطالبوا بنقلهم إلى فرنسا لمحاكمتهم.

وقال حوري: «لم تتخذ السلطات المحلية أية إجراءات قضائية بحقهم وليست لديها نية القيام بذلك وهي تريد ترحيل النساء والأطفال إلى بلادهم»، وأضاف: «هؤلاء النساء عيب على الأكراد الذين ليست لديهم نية محاكمتهم».

في المقابل، يدور جدل واسع في فرنسا حول مصير زوجات «الجهاديين» الفرنسيين الموقوفات في العراق وسورية، إذ تأمل الحكومة الفرنسية أن تتم محاكمتهم هناك، إذا كانت المؤسسات القضائية قادرة على

وكالات

باتت زوجات المسلحين في تنظيم داعش الإرهابي، ولاسيما الفرنسيين منهم، عبئاً تدفعه عن نفسها كل من باريس وقوات سورية الديمقراطية-«قسد»، في وقت ما زال التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن يحاول شرعية عدوانه على الرقعة بدعم ما يسمى «مجلسها المحلي» بحجة إعمار المدينة التي تسبب بنهديمها.

وبحسب وكالة «أ ف ب»، تمكن مدير برنامج الإرهاب ومكافحة الإرهاب في منظمة هيومن رايتس ووتش نديم حوري من الدخول إلى مخيم روج في شمال شرق سورية تسيطر عليه «قسد» وتجتمع فيه ٤٠٠ من زوجات وأطفال مقاتلين أجانب ينتمون إلى تنظيم داعش.

وقال حوري: «لم تتخذ السلطات المحلية أية إجراءات قضائية بحقهم وليست لديها نية القيام بذلك وهي تريد ترحيل النساء والأطفال إلى بلادهم»، وأضاف: «هؤلاء النساء عيب على الأكراد الذين ليست لديهم نية محاكمتهم».

في المقابل، يدور جدل واسع في فرنسا حول مصير زوجات «الجهاديين» الفرنسيين الموقوفات في العراق وسورية، إذ تأمل الحكومة الفرنسية أن تتم محاكمتهم هناك، إذا كانت المؤسسات القضائية قادرة على

وكالات

وسط قلق مسؤولين أميركيين على قوات أميركية في مدينة منج شمال حلب، في حين اتهمت أنقرة وواشنطن بأنها تريد إنشاء «جيش من الإرهابيين» على الحدود التركية السورية، بعد إعلان الولايات المتحدة عن تدريب قوة حدودية قوامها ٣٠ ألف مسلح أغلبهم من الأكراد.

من جانبه، قال محلل الشؤون السورية في مجموعة الأزمات الدولية نوح بونسي: «هذا يبرز الصعوبة الجوهرية لإستراتيجية الولايات المتحدة التي تتطلب الاحتفاظ بتحالقات نشطة مع وجود قوتين في حالة حرب مع بعضهما البعض... لم تكن هناك أبدا إجابة على ذلك، ولن تكون هناك إجابة».

ولفت التقرير إلى أنه منذ بدء هجوم عفرين، سعت واشنطن إلى الوصول لتوازن بين أصدقائها المتناحرين، معترفة بصحة السياسة الأمنية لتركيا، في الوقت الذي تدعو لحلفاءها في تركيا إلى تحديد نطاق الهجوم بمنطقة عفرين لتقليل عدد الضحايا.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وميليشيا «الجيش الحر» قد أعلنوا اعترافاًهما أن تشمل العملية العسكرية الجارية مدينة منج أيضاً في وقت لاحق، في حين أعربت الإدارة الأميركية عن قلقها إزاء ذلك الأمر.

وخاضت تركيا على مدى عقود حرباً داخل أراضيها ضد «حزب العمال الكردستاني» الكردي، المصنّف من جانب الولايات المتحدة وتركيا منظمة إرهابية، والمتحالف بحسب أنقرة مع «وحدات حماية الشعب» الكردية في سورية، الحليف الأميركي الذي يسيطر على عدة مناطق داخل سورية على الحدود التركية.

«واشنطن بوست»: الإستراتيجية الأميركية في سورية مهددة بالفشل

وكالات

رأت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، أن إستراتيجية الولايات المتحدة الجديدة بشأن سورية مهددة بالفشل بسبب المواجهات بين حليفتها: تركيا والأكراد.

وذكرت الصحيفة في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، أن هجوم تركيا الأخير على الميليشيات الكردية في سورية كشف عيوب السياسة الجديدة التي وضعتها الإدارة الأميركية لسورية، موضحة أن الهجوم وضع خطط واشنطن محط تساؤل، لاسيما فيما يتعلق بالاحتفاظ بتواجد عسكري في سورية دون خوض نزاع أوسع.

وبدا الجيش التركي، بالاشتراك مع الميليشيات المسلحة المضوية في عملية «درع الفرات» قبل أسبوع، عدواناً عسكرياً جديداً استهدف منطقة عفرين التي يسيطر عليها الأكراد، وذلك بعد يومين من إعلان وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إستراتيجية جديدة لسورية تتعهد بموجبه الولايات المتحدة بالاحتفاظ على وجود قواتها في شمال شرق سورية.

ونقل تقرير «واشنطن بوست» عن خبراء قولهم: إن تركيز الولايات المتحدة على تقديم الدعم العسكري للأكراد السوريين كان حافلاً بالنتائج، مشيراً إلى أن تلك الأزمة الأخيرة تبرز الآن على السطح مع تركيا، حليفة الولايات المتحدة وعوض حلف شمال الأطلسي «الناتو»، مع شن أنقرة حملة على الحليف الأبرز لواشنطن في سورية «الأكراد».

وانطلقت العملية العسكرية التركية رغم مطالبة الولايات المتحدة لتركيا بعدم شنها،

وكالات

رأت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، أن إستراتيجية الولايات المتحدة الجديدة بشأن سورية مهددة بالفشل بسبب المواجهات بين حليفتها: تركيا والأكراد.

وذكرت الصحيفة في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، أن هجوم تركيا الأخير على الميليشيات الكردية في سورية كشف عيوب السياسة الجديدة التي وضعتها الإدارة الأميركية لسورية، موضحة أن الهجوم وضع خطط واشنطن محط تساؤل، لاسيما فيما يتعلق بالاحتفاظ بتواجد عسكري في سورية دون خوض نزاع أوسع.

وبدا الجيش التركي، بالاشتراك مع الميليشيات المسلحة المضوية في عملية «درع الفرات» قبل أسبوع، عدواناً عسكرياً جديداً استهدف منطقة عفرين التي يسيطر عليها الأكراد، وذلك بعد يومين من إعلان وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إستراتيجية جديدة لسورية تتعهد بموجبه الولايات المتحدة بالاحتفاظ على وجود قواتها في شمال شرق سورية.

ونقل تقرير «واشنطن بوست» عن خبراء قولهم: إن تركيز الولايات المتحدة على تقديم الدعم العسكري للأكراد السوريين كان حافلاً بالنتائج، مشيراً إلى أن تلك الأزمة الأخيرة تبرز الآن على السطح مع تركيا، حليفة الولايات المتحدة وعوض حلف شمال الأطلسي «الناتو»، مع شن أنقرة حملة على الحليف الأبرز لواشنطن في سورية «الأكراد».

وانطلقت العملية العسكرية التركية رغم مطالبة الولايات المتحدة لتركيا بعدم شنها،

ندد بقرار أميركا تخفيض التبرعات.. وأرجعه للمواقف الدولية من نقل السفارة إلى القدس

مسؤول في «الأونروا» لـ«الوطن»: لن نقطع شركاتنا مع سورية والوكالة ليست للبيع

المصالحة الفلسطينية أمام اختبار جديد في القاهرة وغزة دعوات لاستمرار انفاضة العاملين في أونروا

فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب

يشل اليوم الإضراب الشامل كافة المؤسسات التعليمية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في غزة، والتي زادت من معاناة السكان. وقلل الصفيدي من فرص نجاح زيارة وفد اللجنة المركزية الرقمية لقطاع غزة، وذلك بسبب عدم وجود نوايا لتطبيق تفاهات المصالحة بين حركتي فتح وحماس، في حين اعتبرت حركة حماس زيارة وفد مركزية فتح الرقمية لغزة بأنها هامة للغاية، معلنة عن قرب عقد وفد من حماس لقاءات مع المسؤولين المصريين في القاهرة لبحث ملف المصالحة.

بدوره أكد المحلل السياسي الفلسطيني حزمة أبو شنب لـ«الوطن»، أن «القاهرة ستدعو فتح وحماس لعقد لقاءات ثنائية لتجاوز العقبات التي تعترض المصالحة، وفق تفاهات المصالحة التي تم التوصل إليها في الماضي».

وأشار أبو شنب إلى أن «المرحلة القادمة ستشهد فتح وحماس لعقد لقاءات ثنائية لتجاوز العقبات التي تعترض المصالحة، وفق تفاهات المصالحة التي تم التوصل إليها في الماضي».

وأشار الصفيدي إلى أن المرحلة القادمة ستستوجب التحرك باتجاه تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، كأولوية وطنية لمواجهة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية.

وانتقد الصفيدي استمرار السلطة الفلسطينية، في عدم تطبيق ما جاء في بيان المجلس المركزي لمنظمة التحرير

هو: الإبقاء على علاقاتنا القوية مع الحكومات المتبرعة، في حين الركن الثالث هو دفع الدول العربية إلى دفع التزاماتها البالغة ٧/٨ من إجمالي التبرعات، مشيراً إلى أنها حالياً تقدم فقط ٢ بالمئة من إجمالي ميزانيتها العادية، على حين الركن الرابع يقوم على الدخول إلى الصناديق الدولية مثل البنك الدولي وصندوق التنمية الإسلامي ومنظمة التعاون الإسلامي وغيرها لكي نستحضر على رصد أموال للوكالة، والخاسر يتمثل في الوصول إلى الأغنياء الميسورين الفلسطينيين في الشتات ورجال الأعمال العرب والقطاع الخاص العالمي والعربي بالإضافة إلى صناعات الزكاة لكي ننجم على الإنفاق في قضية مازالت موجودة على الساحة وبزخم وعمرها ٧٠ سنة.

وشدد مشعشع على «أننا في محور هوة للحصول على هذه الأموال ورمد الهوة والقفز على آثار تراجع الدعم الأميركي لسنجدني ولن نستعطف، لهذا جاءت حملة «الكرامة لا تقدر بنمن»، فكرامة اللاجئ الفلسطيني أولاً وأخيراً وحمانيته أولاً وأخيراً، معتبراً أن الوكالة لم تفشل ولكن المجتمع الدولي أخفق في إيجاد حل سياسي لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وأوضح مشعشع، أن الرسالة الأخيرة التي أرسلها في هذه الحملة، أن الأونروا «ليست للبيع، ولن تكون رهينة للتجاذبات السياسية، وفشل المجتمع الدولي ليس فشلاً، وأننا لن نذهب للبيع وستبقى على رأس عملنا، وبالرغم من الصعوبات المالية الحادة».

ولفت مشعشع إلى أنه سيتم غداً الثلاثاء إطلاق نداء الاستغاثة الطارئ لعمليات الوكالة في سورية وآخر مماثل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأضاف: «فيما يتعلق ببدء الاستغاثة الطارئ للاجئين الفلسطينيين في سورية، نحن سنبذل في العام ٢٠١٨ مبلغ ٤٠٩ ملايين دولار لكي تقدم خدماتنا الطارئة لـ٦٦ ألف لاجئ فلسطيني في سورية والذين تضربوا كخوتهم السوريين ودعوا للفصل بامناً ما يحصل في سورية».

هو: الإبقاء على علاقاتنا القوية مع الحكومات المتبرعة، في حين الركن الثالث هو دفع الدول العربية إلى دفع التزاماتها البالغة ٧/٨ من إجمالي التبرعات، مشيراً إلى أنها حالياً تقدم فقط ٢ بالمئة من إجمالي ميزانيتها العادية، على حين الركن الرابع يقوم على الدخول إلى الصناديق الدولية مثل البنك الدولي وصندوق التنمية الإسلامي ومنظمة التعاون الإسلامي وغيرها لكي نستحضر على رصد أموال للوكالة، والخاسر يتمثل في الوصول إلى الأغنياء الميسورين الفلسطينيين في الشتات ورجال الأعمال العرب والقطاع الخاص العالمي والعربي بالإضافة إلى صناعات الزكاة لكي ننجم على الإنفاق في قضية مازالت موجودة على الساحة وبزخم وعمرها ٧٠ سنة.

وشدد مشعشع على «أننا في محور هوة للحصول على هذه الأموال ورمد الهوة والقفز على آثار تراجع الدعم الأميركي لسنجدني ولن نستعطف، لهذا جاءت حملة «الكرامة لا تقدر بنمن»، فكرامة اللاجئ الفلسطيني أولاً وأخيراً وحمانيته أولاً وأخيراً، معتبراً أن الوكالة لم تفشل ولكن المجتمع الدولي أخفق في إيجاد حل سياسي لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وأوضح مشعشع، أن الرسالة الأخيرة التي أرسلها في هذه الحملة، أن الأونروا «ليست للبيع، ولن تكون رهينة للتجاذبات السياسية، وفشل المجتمع الدولي ليس فشلاً، وأننا لن نذهب للبيع وستبقى على رأس عملنا، وبالرغم من الصعوبات المالية الحادة».

ولفت مشعشع إلى أنه سيتم غداً الثلاثاء إطلاق نداء الاستغاثة الطارئ لعمليات الوكالة في سورية وآخر مماثل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأضاف: «فيما يتعلق ببدء الاستغاثة الطارئ للاجئين الفلسطينيين في سورية، نحن سنبذل في العام ٢٠١٨ مبلغ ٤٠٩ ملايين دولار لكي تقدم خدماتنا الطارئة لـ٦٦ ألف لاجئ فلسطيني في سورية والذين تضربوا كخوتهم السوريين ودعوا للفصل بامناً ما يحصل في سورية».



الناطق الرسمي باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» التابعة للأمم المتحدة (الانترنت)

مباشرة كنتاج لهذا التصويت»، مشدداً على ضرورة فصل الجانب السياسي عن الجانب الإنساني.

ويعد أن أشار مشعشع إلى أن الولايات المتحدة كانت أكبر متبرع لـ«الأونروا»، خلال العقود السبع والنصف الماضية من عمر الوكالة وكانت دائماً تشير إلى شفافية الوكالة في الصرف ومصداقيتها في توظيف الأموال المتبرعين وتفتي على عملها، تساءل: ما الذي تغير في فترة زمنية معينة؟

ولفت مشعشع إلى أن الوكالة ورثت أزمة مالية في العام ٢٠١٧ بقيمة ٤٩ مليون دولار، ورحلت هذا العجز إلى ٢٠١٨، وتتوقع في العام ٢٠١٨ أن يكون لدينا عجز بقيمة ١٤٩ مليون دولار، وإذا أضف إليه التراجع الكبير للتبرعات الأميركي فنحن الآن عجزنا المتوقع لهذا العام بالإجمال ٥٠٠ مليون دولار».

ولفت مشعشع إلى أن تداعيات التخفيض الأميركي للتبرعات ستكون مباشرة على الكم والكيف فيما يتعلق بتقديم خدماتنا الإنسانية وسيكون لها أثر أصعب على خدماتنا الطارئة في سورية وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وذكر مشعشع، أن «الأونروا» في محاولة

مباشرة كنتاج لهذا التصويت»، مشدداً على ضرورة فصل الجانب السياسي عن الجانب الإنساني.

ويعد أن أشار مشعشع إلى أن الولايات المتحدة كانت أكبر متبرع لـ«الأونروا»، خلال العقود السبع والنصف الماضية من عمر الوكالة وكانت دائماً تشير إلى شفافية الوكالة في الصرف ومصداقيتها في توظيف الأموال المتبرعين وتفتي على عملها، تساءل: ما الذي تغير في فترة زمنية معينة؟

ولفت مشعشع إلى أن الوكالة ورثت أزمة مالية في العام ٢٠١٧ بقيمة ٤٩ مليون دولار، ورحلت هذا العجز إلى ٢٠١٨، وتتوقع في العام ٢٠١٨ أن يكون لدينا عجز بقيمة ١٤٩ مليون دولار، وإذا أضف إليه التراجع الكبير للتبرعات الأميركي فنحن الآن عجزنا المتوقع لهذا العام بالإجمال ٥٠٠ مليون دولار».

ولفت مشعشع إلى أن تداعيات التخفيض الأميركي للتبرعات ستكون مباشرة على الكم والكيف فيما يتعلق بتقديم خدماتنا الإنسانية وسيكون لها أثر أصعب على خدماتنا الطارئة في سورية وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وذكر مشعشع، أن «الأونروا» في محاولة

موقف محمد

أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أنها لن تستجيب لشروط أميركا بقطع شركتها مع سورية، وشددت على أن الوكالة «ليست للبيع»، معتبرة أن تقليص واشنطن لتبرعاتها للوكالة، هو عقاب للأخيرة بسبب المواقف الدولية والموقف الفلسطيني المناهض للقرار الأميركي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

وفي مقابلة مع «الوطن» عبر «السكايب»، قال الناطق الرسمي باسم الوكالة التابعة للأمم المتحدة سامي مشعشع والمقيم في القدس: إن «الرد العالمي والفلسطيني على القرار الأميركي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس جاء قوياً ما أدى إلى ردود فعل من الإدارة الأميركية تمثلت إحداهما بتخفيض نسبة التبرعات المرصودة من الإدارة الأميركية إلى الأونروا بنسبة كبيرة».

وأشار مشعشع إلى أنه في «العام الماضي ٢٠١٧ بلغت قيمة التبرعات الأميركية الإجمالية لميزانية الأونروا ٣٥٠ مليون دولار أميركي من أصل مليار و٣٠٠ مليون دولار، وعندما نتحدث عن التبرع الأميركي الإجمالي، نحن نقصد أنهم يعطوننا ١٢٥ مليون دولار من ميزانيتها العادية الأساسية التي تمكننا من تقديم خدماتنا المعروفة للاجئين الفلسطينيين بالإضافة إلى تبرعاتهم المهمة لنا لتيسير خدماتنا مثل خدمات الطوارئ في سورية والأراضي المحتلة، وبالتالي هذا المبلغ الكبير ٣٥٠ مليون دولار من أصل مليار و٣٠٠ مليون حجم إلى ٦٥ مليون».

وأوضح، أن القرار الأميركي بتخفيض التبرعات إلى ٦٥ مليون دولار اشترط صرفها فقط في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأردن ولا يصرف منها أي مبلغ في سورية ولبنان.

ولفت مشعشع إلى أنه وعلى ضوء التطورات في قرار نقل السفارة إلى القدس والتصويت في الجمعية العمومية ضد استمرار هذا النهج فيما يتعلق بالآزمات في المنطقة.

بروجردى: سندعم

سورية بقوة ضد

مخططات واشنطن

وكالات

أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علاء الدين بروجردى أن إيران ستقف بقوة ضد المخططات الأميركية في سورية.

وأوضح بروجردى في تصريح له نقلته وكالة «سانا» للأنباء: «على مدى السنوات الماضية كان أحد أهداف الأعداء خلق حالة الانقسام في سورية والعراق باعث كلها بالقتل، مشيراً إلى أن محاولات واشنطن وواشنطن خلق حالة من انعدام الأمن والاستقرار في المنطقة من خلال دعم الإرهاب مصيرها الفشل أيضاً.

ولفت بروجردى إلى أن أميركا تسعى إلى تقديم صورة مشوهة عن بلاده وذلك بسبب تأثر رئيسها دونالد ترامب بالكيان الصهيوني، مبيّناً أن هذه المحاولات أهداف مشتركة لكل من هذا الكيان والنظام السعودي والولايات المتحدة وقال إن «سماعي ترامب لتقديم صورة مشوهة عن إيران كلها هواء في شيك». بدورها، ذكرت وكالة «ارنا» الإيرانية أن بروجردى تناول العدوان التركي على منطقة عفرين، مشدداً على أن هذا الإجراء من جانب تركيا كان رداً على ما قام به الأميركيون؛ وموضحاً أن أميركا وعقب فشلها في مخطط داعش وتغيير النظام السياسي في سورية اتجهت نحو تأسيس «جيش كردي» من ٣٠ ألف عنصر على أن يتم تدريبهم بواسطة مستشارين أميركيين.

وأشار الصفيدي إلى أن المرحلة القادمة ستستوجب التحرك باتجاه تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، كأولوية وطنية لمواجهة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية.

وانتقد الصفيدي استمرار السلطة الفلسطينية، في عدم تطبيق ما جاء في بيان المجلس المركزي لمنظمة التحرير